

حلقات نور على الدرب (070) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه والصلاة والسلام الاكملان - [00:00:00](#)

على خاتم النبيين وسيد المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه الى يوم الدين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. ومرحبا بكم الى هذا اللقاء في لقاءات برنامج نور على الدرب. يسعدنا ايها - [00:00:20](#)

اخوة ان نعرض رسائلكم في هذه الحلقة على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس الدائمة في مجلس القضاء الاعلى وذلك لنستمع واياكم الى اجابات فضيلته جزاه الله خيرا ووفقنا واياكم للعمل - [00:00:40](#)

بما ينفعنا في امر ديننا ودنيانا. قبل ان اقرأ اولى رسائل هذه الحلقة ارحب بفضيلة الشيخ صالح فحياكم الله. حياكم الله وحي المستمعين اه هذا عين لام اه الف مصري الجنسية. اه يذكر يا فضيلة الشيخ اه ان مما يزعجه - [00:01:00](#)

آآ انه عندما آآ يتوضأ وينهي الوضوء آآ ينزل منه قطرات من البول عند القيام آآ للصلاة واحيانا اه تنزل منه هذه القطرات في الصلاة ويقول هذا امر لا اتحكم فيه - [00:01:19](#)

فماذا علي؟ وهل تلزمني اعادة الصلاة؟ افتوني جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الامين المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديهم واتبعوا سنتهم الى يوم الدين وبعد - [00:01:36](#)

كما ذكره السائل ان كان يحدث منه في كل حالة بعد بوله واستنجاهه فهذا نوع من السلس اما ان كان لا يحصل الا للصلاة ويشعر به فهو من الوسواس وعليه ان يجتهد - [00:01:58](#)

عندما يتوضأ ويستنجي ان يأخذ بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه شكى اليه رجل ما يشعر به من الاحساس بنزول البول اذا قام للصلاة بعد وضوءه فارشده عليه الصلاة والسلام - [00:02:19](#)

بان يأخذ كفا من ماء ليفرغه على ذكره وانثيه بعد الاستنجاه حتى يسبق الى ذهنه عندما يحس باي تحرك في قسبة الذكر ان ذلك من تسرب الماء الذي افرغه على ذكره وانثيه - [00:02:39](#)

ويستعين مع ذلك بالاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم فان الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم من اعظم ما تدفع به الوسواس وتزول به الخواطر الرديئة ويسلم به المرء ويسلم به المرء - [00:02:59](#)

من تلك التخيلات والمشاعر التي تؤثر على العبادة او تفسدها واذا كان هذا البول يخرج حقيقة فليحرص على الاستعداد للوضوء قبل وقت الصلاة يعني يستنجي ثم يقف بعد ذلك حتى اذا خرج قطرة بول - [00:03:14](#)

اعاد الاستنجاه ويؤخر الوضوء فان الوضوء انما يقصد به غسل الكفين ثم المضمضة والاستنشاق ثم غسل الوجه ثم غسل الذراعين ومسح الرأس والاذنين وغسل الرجلين. اما الاستنجاه فهو استنجي ان قارن الوضوء - [00:03:40](#)

لان قضى المرء حاجته عند ارادة الصلاة فالاستنجاه سابق للوضوء وهو ايضا من الطهارة واذا كان هذا شعور فقط شعورا فقط فان الشيطان يخيل للمرء انه احدث بالريح او يخير اليه - [00:04:01](#)

انه احدث بنزول البول وذكر النبي عليه الصلاة والسلام انه ربما امسك شعره يجرها حتى يحس المرء بفساد طهارته لتفسد بالتبع في

ظنه صلاته فمعالجة ذلك انما هي بالامور الحسية لافراغ الماء على الذكر - [00:04:22](#)

ومحاولة التنقية قبل الانتهاء من الوضوء ثم بالامور المعنوية وهي الدعاء والذكر وذلك باذن الله منجي من هذا الشر العظيم. نسأل

الله ان يهدي الامة الاسلامية الى كل خير وان يعيدها من نزغات الشيطان وهو وساوسه - [00:04:46](#)

اثابكم الله يسأل ايضا اخونا هذا عن ماذا يفعل اذا لاحظ بعض التصرفات غير اه الاخلاقية من اه والدته وقد نصحها ولم ترعوي. واذا

فتح الموضوع مع والده غضب ونهره وقال - [00:05:06](#)

لا يمكن ان يصدر هذا ابدا لا حيلة له وصار يسكت حتى لا يغضب والده فيقول بماذا ترشده دونه يا فضيلة الشيخ ان كانت هذه الامور

الاخلاقية لا تصلوا الى الفاحشة - [00:05:28](#)

الكبرى فليحرص على مناصحة والدته بالرفق واللين وان كان يجري على يديه خير لها فليعدها بالخير وانها اذا ما فعلت وانكفت عما

يسوءه انه يقصر عنها احسانه وبذله وان كان - [00:05:45](#)

واقعا تحت نفقتهم واحسانهم فليحرص بقدر ما يستطيع. اما اذا كان الامر امر فاحشة كبرى فينبغي ان يبذل النصح لها ولوالده فاذا

تعذر عليهم عليه ان يؤثر بهما فليتحول عن هذا المكان. وليطلب - [00:06:13](#)

العيش في غيره خشية ان ينزل العذاب وهو في بيت تغمره الفواحش ونرجو ان الامر لا يتعدى بعض الانحرافات التي لا تصل الى

الفاحشة الكبرى وما كان دون الفاحشة الكبرى فامره ايسر وان كان من الذنوب نسأل الله السلامة والهداية - [00:06:39](#)

بارك الله فيكم اه هذه سين ميم صاد ارسلت لنا من القرينات هذه الرسالة اه تذكر فيها اه ان شقيقها الوحيد يصلي ويصوم وتقول

هكذا من اهل الخير والعلم عند الله وقد توفي وكان آآ قبل وفاته - [00:07:01](#)

اه صاحب مواشي ولكنه كان يضرب هذه المواشي خاصة عند تدافعها عن الاكل او شيء من هذا القبيل فتقول هل عليه اثم في ذلك لا

شك ان الرفق بالحيوان وعدم ايدائه - [00:07:22](#)

من الامور التي جاء الترغيب بها في الاسلام ولذلك لا يصح ان تجاع تلك البهائم مع القدرة على اطعامها ولا ان تؤذى بضرب زائدا عن

التأديب والترويض ولا ان تحمل - [00:07:39](#)

اكثر مما تطيق واما الضرب الذي يفعله الناس عادة لصد المواشي عن مضارة بعضها بعضا عند الورد وعند الاعلاف فهذه انما تصدر لا

عن عداوة واردة مضارة والظفر وانما من اعمال - [00:08:02](#)

تربية صاحب تلك المواشي لها وتأديبها وابعادها عن ان تتلف بعضها. فلا حرج ان شاء الله ولا اثر عليه. نعم بارك الله فيكم. تذكر هذه

المرأة اه انها كثيرة البكاء على اه اخيها. هذا الذي لا يوجد لها سواه بعد الله - [00:08:27](#)

اسأل عن حكم هذا البكاء وهل فعلا الميت يعذب ببكاء اهله عليه جاء الحديث الصحيح لان الميت يعذب ببكاء اهله عليه والبكاء الذي

يعذب عليه هو الصراخ ان تصرخ واحدة - [00:08:46](#)

وتشوق وان تشق جيبها وان تنتف شعرها واما بكاء العبرات ونزوره الدمع من العين فان النبي عليه الصلاة والسلام لما فاضت عيناه

وقد رأى غلاما لاحدى بناته ونفس الغلام تتقعقع كالشن - [00:09:05](#)

فاضت عيناه فقال له احد الصحابة ابو سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة ثم قال ان الله لا يعذب بهذا اي بالعبرات والدم وانما

يعذب بهذا و اشار الى لسانه - [00:09:32](#)

اي الصراخ فما كان من حزن للقلب ودمع بالعين فلا تعذيب ولا عذاب فيه ان شاء الله وانما هو من بوعة الرحمة فاذا زاد عن الحد

وجب على الانسان ان يعالج نفسه ويكافح - [00:09:51](#)

هذه التذكريات اما اذا كانت تخنقه العبرة عندما يتذكر حنينه وقريبه فلا شيء في ذلك ان شاء الله لان النبي عليه الصلاة والسلام قال

ان العين ان القلب ليحزن وان العين لتدمع ولا نقول الا ما يرضي الرب جل وعلا. نعم - [00:10:10](#)

قل بارك الله فيكم اه تشير هذه السائلة انها من محبتها لاختيها ترغب ان تكبر له صورة وتعلقها فتسأل عن اه جواز ذلك لا يجوز ذلك

لان تعليق هذه الصور - [00:10:31](#)

اما ان يكون مضاهاة لمن يعبدون الصور ومشاكله لهم واما ان يكون في اقل اموره من اضاعة المال وبذله في غير وجهه واذا كانت تحب اخاها حبا صحيحا وهو المظنون بها - [00:10:50](#)

لتكثر من الدعاء لها ولتصدق عنه بقدر ما تستطيع وهذا من انفع الاعمال من الحي للميت. نعم بارك الله فيكم. اه هذه رسالة من ام احمد آآ تقول في رسالتها - [00:11:11](#)

بانها اه لا تستطيع الولادة الا اه بالعملية القيصرية وتقول هل يجوز لي مراجعة الطبيب خلال فترة الحمل؟ وذلك لمتابعة حال الحمل من البداية الى النهاية وانا اعرف ان الطبيب امهر من الطبيبة - [00:11:30](#)

في العمليات والجراحة عامة. وحتى لو تمت عملية الولادة بالقيصرية مع طيبة فلا بد من وجود طبيب تخدير ولا بد من وجود مساعد للطبيبة رجل وانا مضطرة لهذا وانا في حيرة فقد تمت ولادتي بهذه الطريقة اكثر من مرة - [00:11:46](#)

وحاولت ان اتحاشى الاطباء لكن دون جدوى انا بين خوفا من الله وخوفا على نفسي وطفلي فبماذا تنصحونني وانا على وبحمل جديد؟ وهل استمر في علاجي معه الطبيب اه ام اكتفي باربعة اطفال او ثلاثة اطفال حسب رأي الاطباء لانه اذا حصل حمل اكثر من ذلك ففيه خطر على صحة - [00:12:06](#)

جزاكم الله خيرا بالنسبة للاخطار ينبغي ان تتقيد المرأة اذا شهدت الطبيب عندما يقول لها ان الحمل الزائد عن العدد الماضي يعرض المرأة لخطر الموت مع ان الانفس بيد الله وان نفسا لن تتقدم على وقتها - [00:12:31](#)

كما انه لا يمكن ان تتأخر الا ان المرء مأمور بان يأخذ بالاسباب واما مراجعة الطبيب انتظار احتمال توليه اجراء العملية فهذه من الامور التي لا يستطيع الانسان ان ينفك عنها - [00:12:58](#)

اذا انكر الاستغناء بالطبيبة اثناء المراجعة المستمرة فينبغي ان تكتفي بذلك واذا لم يمكن واصبح الامر لا بد ان يتولى الفحص فيه طبيب مختص فلا حرج لانه من الامور التي يباح فيها عند الاقتضاء ان تراجع المرأة رجلا - [00:13:22](#)

لعلاجها عندما لا يتيسر ان تقوم بهذا العلاج انثى اما اذا وجدت المرأة فلا يحل للمرأة المراجعة ان تمكن الرجل من الكشف عليها والنظر الى جسمها ولكنه كما ذكرت السائلة - [00:13:51](#)

قد لا تتوفر الطبيبات المتخصصة القادرات على تحمل اعباء العمليات وقد تكون المرأة ايضا في العملية اضعف تحملا من الرجل وهذا هو العادة والمألوف ففي هذه الاحوال انما تكون الامور من الضروريات. وقد احل الله لامة محمد - [00:14:10](#)

ولخلقه الامور التي لا يستطيعون الانفكاك عنها ولا تقوموا امورهم الا بها فهو ارحم الراحمين والله اعلم اثابكم الله اه الأخت وفاء إبراهيم العمري من المملكة الأردنية الهاشمية من اربد بعثت اه بسؤال اه مفاده - [00:14:32](#)

اه ما حكم اه برد اه المرأة لاسنانها اه افيدونا افادكم الله لا يجوز للمرأة ان تبرد اسنانها بالمبرد ولا ان تبشرها ولا ان تصنع لها فنجاة اي تفليج الاسنان - [00:14:52](#)

فقد لعن النبي عليه الصلاة والسلام الواشرة والمستوشرة والنامصة والمتنمصة والواشمة والموشومة المغيرات خلق الله فمن فعلت ذلك فهي متعرضة للعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تنظيف الاسنان - [00:15:16](#)

بدون وشر فلا حرج في ذلك ان شاء الله. اما لو ان السن صارت به وشر تؤثر باللسان مثلا وتجرحه فاراد الانسان ان يبرد هذا السن حتى تزول الاخطار الضارة منه فلا حرج. وانما الحرج ان يعتمد المرء المرأة - [00:15:41](#)

او غيرها الى توشير الاسنان وبردها بالمبرد لتبدو لطيفة ظاهرا عليها حجرة السن وهذا مما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشدد عنه وشدد فيه اثابكم الله. تضيف هذه السائلة من الاردن سؤالا اخر مفاده ما حكم وطمع اللعاب - [00:16:08](#)

المصنوعة على شكل حيوانات او اه التماثيل المعمولة على شكل حيوانات او اشخاص من البرونز مثلا او من او غيرها في المنازل والسيارات والمكاتب لا لقصد التعظيم والعياذ بالله وانما بقصد جمال المنظر - [00:16:35](#)

افادكم الله لا يجوز ذلك وهذا من الصور المحرمة التي يترتب عليها ان تحرم المنازل من دخول الملائكة ومنزل تتحاذره الملائكة يكون مأوى للشياطين ولا فرق بين ان يغالط المرء نفسه من اجل الجمال - [00:16:55](#)

وبين ان يقول انما هو لمجرد الاقتناء لهذه التحف لانها ثمينة او قد تكون في المستقبل ثمينة واما للتعظيم فهذا هو الشرك الاكبر المخرج من الملة الاسلامية لان ما نقتل الصور تعظيما لها - [00:17:22](#)

فهذا من الشرك وعبادة الصور فيجب على المسلم ان يتجنب ذلك وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم حادثة انه وعد جبريل عليه السلام فتخلف جبريل عن الموعد فطلق صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:42](#)

ولما تباطأ استبطأ خرج من البيت واذا بجبريل يلقيه خارج المنزل فذكر لهما شعر به من الضيق بانتظاره فقال اما علمت انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فهذه الصور - [00:18:05](#)

وتلك الكلاب التي يقتنيها بعض الناس في منازلهم انما هي من مسببات تكاثر الشياطين في المنزل لنفور الملائكة منه فنسأل الله الهداية للجميع اثابكم الله اه هذا سالم اه ابو - [00:18:24](#)

ممدوح مصري يعمل بالقصيم يقول بانه اختلف مع اخ له في صلاة الوتر يقول انا اصلي بعد العشاء احدى عشرة ركعة واخي يقول بل هي احدى عشرة ركعة مع صلاة العشاء وراتبتها. ارجو اه توضيح اه ما يتعلق بهذه الصلاة - [00:18:43](#)

بارك الله فيكم صلاة العشاء وراتبة صلاة العشاء ليست من صلاة التهجد وانما صلاة العشاء فريضة من فرائض الدين اذ الصلاة احد اركان الاسلام والراتبة التي بعدها من رواتب التي - [00:19:06](#)

ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما عدد الرواتب وانها ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتا الفجر وفي رواية اربع قبل الظهر اما الوتر - [00:19:31](#)

فهو امر زائد عن ذلك وانما يصلى في الليل وان اداه المرء بعد انتهائه من النافلة راتبة العشاء جاهز وان اخره الى اخر الليل وهو الافضل اذا ظمن انه يقوم اخر الليل فهذا هو الافضل - [00:19:54](#)

فالاحدى عشرة ركعة او الثلاث عشرة ركعة التهجد هي عمر زائد عن صلاة العشاء وراتبته والله اعلم بارك الله فيكم. يقول هذا السائل اذا قام الامام ناسيا في الصلاة الى ركعة زائدة وسبحنا ولم يجلس. اه وقمنا وراءه هل صلاتنا صحيحة؟ افيدونا افادكم الله. اذا - [00:20:18](#)

والامام لركعة زائدة وسبح به فلم يجلس وتيقن المصلون انه قام ركعة زائدة وجب عليهم الا يتابعوا فان تابعوه بطلت صلاتهم وان شاءوا ان يفارقوه جلسوا وقرأوا التشهد واكملوه ثم اذا ارادوا ان يسلموا جاز لهم ذلك - [00:20:48](#)

وان شاعوا ان يجلسوا بانتظاره وهو الافضل فهم في عبادة يقرأون التحيات التشهد بكامله ويؤثرون على الله ويدعون ويسألون حتى ينتهي الامام من عمله فاذا سلم سلموا معه والامام اذا سبح به اكثر من واحد - [00:21:20](#)

وجب عليه ان يستجيب فان كان على يقين من نفسه وثقة تامة لا تردد لديه اطلاق جاز له ان يستمر. اما اذا كان عنده نوع شك ولو كان الشك قليلا - [00:21:47](#)

فانه يجب عليه اذا سبح به اكثر من واحد ان يستجيب لهم ولا يجوز لاحد ان يتابع الامام اذا تيقن ان الامام قد قام عمل زائد والله اعلم بارك الله فيكم - [00:22:07](#)

فهذا احمد السيد عبدالعزيز مصري يعمل اه في اه بلد عربي يقول اني اعلم في محل بيع الملابس النسائية على اختلاف انواعها وكذلك ادوات الزينة. وسؤالي هل التعامل مع النساء في هذه الامور جائز؟ علما بانهن - [00:22:23](#)

درنا للشراء وهن اه على اه اصناف وانواع شتى منهن المحجبة والسافرة والمتبرجة والشابة وغير ذلك واضطر للكلام والحديث وتقليب بعض الملابس الداخلية وتقديمها وتغييرها واه امور تتعلق بهذه المهنة. فاسأل عن حكم عملي هذا في دنيا افادكم الله - [00:22:43](#)

لا شك ان العمل هذا مع الاصناف التي ذكرتها بالصفة التي ذكرت مما يؤثر في النفوس ويتعذر معه ان يسلم المرء من حديث وتصور وبالتالي تكثر الخواطر والمشاكل الاولى ان يتجنب الانسان - [00:23:09](#)

هذا العمل ولا اقول انه محرم ولكن من استبرأ من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه كما جاء في الصحيح من قول النبي صلى

الله عليه وسلم لما ذكر الحلال والحرام - [00:23:40](#)

وبين ان من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه كذلك هذا العمل الذي اشرت اليه عندما تأتي للانسان شابة حسناء تريد ملابس داخلية مثلا ويقبلها وتأمرة للتبذير ونحو ذلك فلا شك ان - [00:23:57](#)

هذا العمل يحدث في النفس تصور او ميلا والقلب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والعين واللسان واليد كل منها يزني كما جاء في الصحيح العين تزني وزناها النظر - [00:24:25](#)

واللسان يزني وزنه الكلام وليتزني وزناها البطش وذكر ان القلب يتمنى وانما يصدق العمل الفرج هو النهاية فاذا انكر المرء ان يتجنب هذا وان يلتمس وسيلة كسب لا تعرضوا دينه للخطر - [00:24:47](#)

فهذا من الاحتياطي والتحرز الى النفس لانجائها وتسليمها من الوقوع في محذور واذا اضطر المرء لذلك ولا اظن فعليه ان يعض طرفه وان يختصر الكلام الى اقصى حد والا تمس يده يد امرأة ممن - [00:25:14](#)

يأخذن هذه الحوائج من يضعها لها تأخذها هي ويروي عنقه عن النظر اليها ولا شك ان هذا عطاء مما سوف ينفر الناس عن بضاعته ويقلل الزبائن الواردين الى الاشتراء منه - [00:25:41](#)

ولكن المرء بين امرين او هو بين شرين عليه ان يختار اذا اضطر اخف الشرين نسأل الله العافية اياكم الله اه يذكر هذا السائل انه احيانا يقوم ببيع بعض السلع بربح اقل من الربح الذي حدده صاحب المحل - [00:26:00](#)

دون علمه رافة بالمشتريين فهل يجوز له ذلك لا يجوز له ذلك وهو امين على هذه الاعمال ولا يملك التصرف بهذه الحاجات والبضائع الا في حدود ما اذن لنا بالله - [00:26:20](#)

به رب العمل فما تجاوز ذلك فهو بخس للحق واعطاء لمال صاحب المال بدون اذن منه وهو محرم وشر الناس من ظلم الناس للناس والله المستعان. اياكم الله. اخيرا يسأل عن آآ ان بعض الناس يقول له او يسألونه عن - [00:26:38](#)

آآ هي موجودة في المحل ولكن صاحب المحل لا يريد بيعها. فيقول هل اذا اجبتهم بعدم وجودها اكون كاذبا يحرض على الاحتيال طيب التأويل وليقل انا ليس ابيع هذه الاشياء فقط - [00:27:01](#)

وما سوى ذلك فليس عمل فيه البضائع التي ابيعها هذا هذا القدر ليتجنب الكذب الى اقصى حد والله اعلم. اياكم الله. بهذا مستمعي الكرام نصل واياكم الى نهاية هذه الحلقة. التي استمتعتم فيها الى اجابات فضيلة الشيخ - [00:27:20](#)

الشيخ صالح بن محمد الحيدان وهو يجيب على اسئلتكم ورسائلكم فجزاه الله خيرا وشكر له. شكرا لكم على حسن متابعتة وتقبلوا تحيات المهندس خالد منور خميس الذي سجل لكم هذه الحلقة والى الملتقى بكم في حلقات قادمة ان شاء الله - [00:27:40](#)

الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:28:00](#)